226282 ـ إذا تنافس في الانتخابات رجل نصراني وامرأة مسلمة فلمن يعطي صوته ؟

السؤال

ستجري الانتخابات العامّة هنا في نيجيريا. وعندي بعض الأسئلة: هل يمكنني التصويت لرجل مسيحي إن كنت أعتقد أنه قادر على النفع والعمل من أجل الناس جميعاً؟ وماذا عن التصويت للمرأة المسلمة لتصبح محافظاً؟ فلقد قرأت فتواكم بأنه لا يمكن للمرأة أن تتصدر أماكن القيادة. و إذا كان الخيار بين رجل نصراني و امرأة مسلمة لمن أصوت؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

إذا كان جميع المرشحين من غير المسلمين ، فيجوز للمسلم التصويت للكافر الأقل شراً والأكثر نفعاً للبلاد والعباد .

وينظر جواب السؤال رقم (3062) .

ولكن إذا وجد بين المرشحين رجل مسلم أو امرأة مسلمة ، فلا يجوز التصويت للكافر بتاتاً .

ثانياً :

الأصل عدم جواز ترشح المرأة للمناصب القيادية ولا التصويت لها ، لكن إذا دار الأمر بين التصويت لامرأة مسلمة أو رجل كافر ، فلا شك في تقديم المرأة المسلمة على الرجل الكافر.

وقد عرضنا هذا السؤال على شيخنا عبد الرحمن البراك حفظه الله تعالى ، فقال:

" تُقدَّم المرأة المسلمة في هذه الحال ؛ رعاية لاسم الإسلام وحرمته ، ولأنها مفسدة أقل ".

والله أعلم